ونكهة المسك مع الكافور ورقة الماء على الصدور
وبرد مس الخصر المقرور باكرته والطير في الوكور
وعذر اللذات في البكور بغتة من ولد المنصور
املة للعيش من البدور حتى اتينا خيمة الناطور
قبل ارتفاع الشمس للذرور فانقض كالطاوي من الصقور
بطاعة الراغب لا المجبور واكرعند كلب المشطور
حتى اتانا بضروع خور مملوة من عسل محصور
والطل مثل اللولو المنثور من ناقع فيها ومن محدور
ثم جلسنا مجلس المحبور على جفافي جدول مسجور
ابيض مثل المهرق المنشور او مثل متن المنصل المشهور
ينساب مثل الحية المذعور بين سماطي شجر مسطور
ناهيك للمفقود من ظهور فنلت الأ وطار من سرور
وكل ما تقضي من الامور تعلة عن يومنا المنظور
ومتعة من متع الغرور

وقال في شنطف

شنطف يا عودة السموات والارض وشمس النهار والقمر
ان كان ابليس خالقا بشرا فانت عندي من ذلك البشر
صورك المارد اللعين فاعطتك يداه مفاتح الصغر
ولم تعافي من البغاء ولا الشبر وخبث النسيم والذفر

بل

بل انت فوق المنى اذا ذكر الشفع وفحش العيوب والقذر
لم تقطعي قط ذا مكايدة بل تقطعين الوتين بالنحر
ترمين اناقنا باسهمه عن شر قوس وشر ما وتر
والطير عند الغناء مختلج تضحك اشداقه الى الكمر
شنطف يا سوء ما منيت به ما كنت الا فريسة الغدر
لم تنشري قط نايكا وكذا حقك حقا يا قشرة النشر

وقال فيها

اذا استلقت فانت من فراش وان جنت فانت من سرير
كان قوايم العرش استحالت قوايمها بمعترك الايور

وقال في علي بن يحيى المنجم

قرات على اهلي كتابك اذ اتى وقلت لهم هذا امان من الدهر
فكل امرئ منهم اذا خاف دهره معوله ضم الكتاب الى الصدر
اذكرك الوعد الذي كان بيننا وما مر من يوم عليه ومن شهر
وقطرة غيث كنت انبات انها ستتبعها قطر ملث على قطر
تقبلها منك امرؤ متوقع لها اخوات من انامل العشر
ولا غرو انت البحر تقضي عفاته الى الضحل من جدواه ثم الى الغمر
او الغيث ياتي قطره قبل سيله او الشمس يهدي ضوها وضح الفجر
فدتك نفوس الناس من ذي حياطة غدون لهم اما ممهدة الحجر
تظل من الامر المخوف وغيره تضم بنيها باليدين الى النحر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)